

التبيان في تفسير القرآن

(189) 75 - سورة القيامة: مكية في قول ابن عباس والضحاك وهي أربعون آية في الكوفي وتسع وثلاثون في البصري والمدنيين. بسم الله الرحمن الرحيم. (لا أقسم بيوم القيمة (1) ولا أقسم بالنفس اللوامة (2) أياحسب الانسان ألن نجوع عظامه (3) بلى قادرين على أن نسوي بنانه (4) بل يريد الانسان ليفجر أمامه يسئل أياان يوم القيمة (6) فاذا برق البصر (7) وخسف القمر (8) وجمع الشمس والقمر (9) يقول الانسان يومئذ أين المفر) (10) عشر آيات. قرأ (برق) بفتح الراء اهل المدينة وأبان عن عاصم، الباقون بكسر الراء وقرأ القواس عن ابن كثير (لا قسم) باثبات القسم جعل اللام لام تأكيد، واقسم، والاختيار لمن قصد هذا (لا قسمين) وقد روي ذلك عن الحسن، قال: لان الله تعالى اقسم بيوم القيامة، ولم يقسم بالنفس اللوامة. وقال مقاتل: لم يقسم الله تعالى